

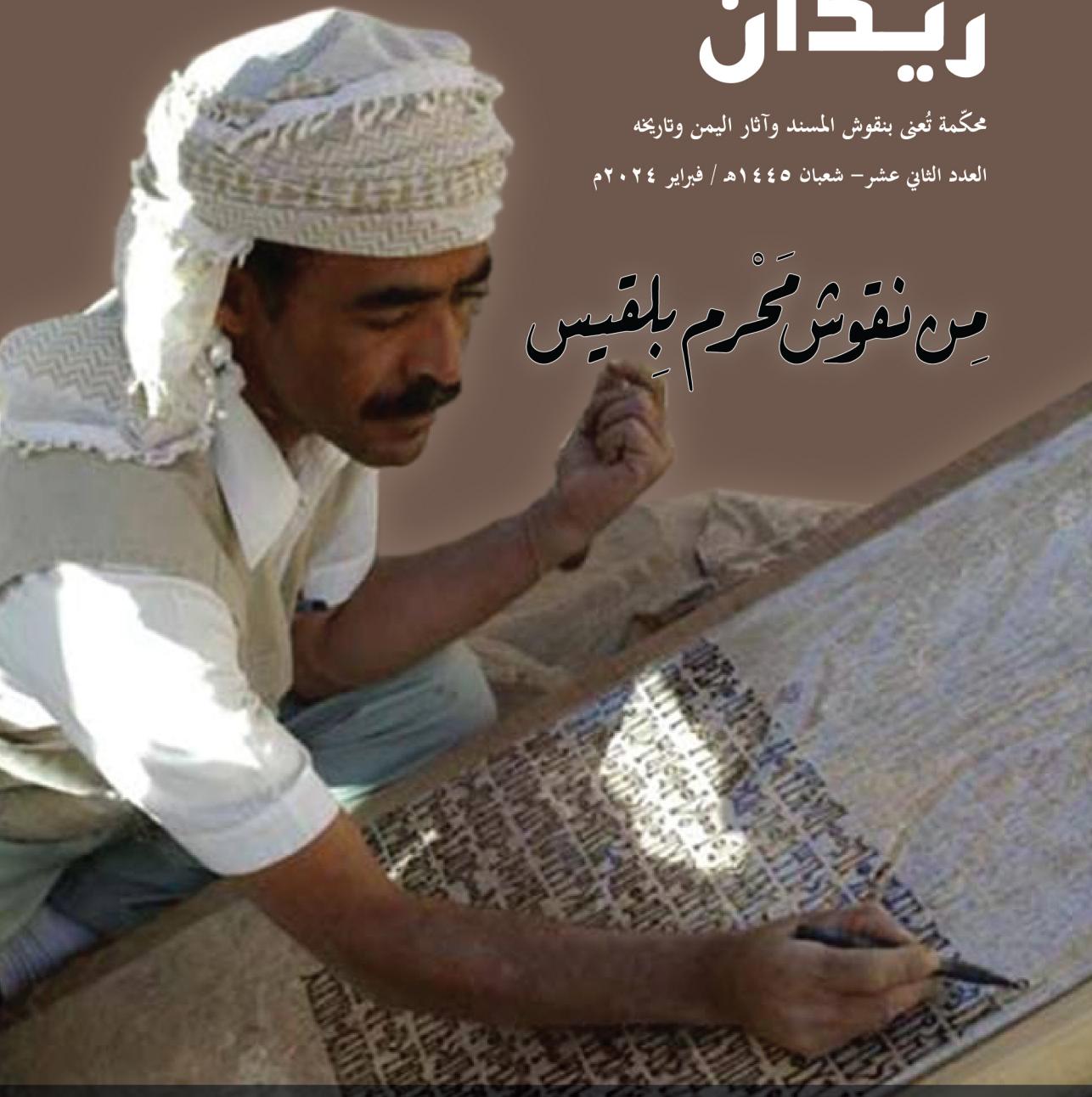


ريدان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمْنِ وَتَارِيخِهِ

العدد الثاني عشر - شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

مِنْ نَقْوَشِ الْمَحْرَمِ بِلْفَيْسِ



المَيْتَةُ الْعَامَةُ لِلآثارِ وَالْمَخَافِفِ

صُنْعَاءُ - الْجَمْهُورِيَّةُ الْيَمْنِيَّةُ



ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الثاني عشر - رجب ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العربي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُنكِرِد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتيكم أهل اليمن، هم أرق قلوبًا، وألين أشددة، يريدُ القومُ أن يضَعُوهُم
ويأبى الله إلا أنْ يرفعهم))

المحتويات

٤	شروط النشر
٥	افتتاحية العدد
٦	أ. عباد بن علي الهيال من نقوش محرم بلقيس.....
١١	نقوش
١٢	أ. د. علي محمد الناشري دراسة تحليلية لنقوشين سبيعين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)
٣٣	أ.م. د فيصل محمد إسماعيل البارد نقوش سبية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شهر يهруш، ملك سباً وذي ريدان دراسة في دلالاتها التاريخية.....
٨٧	د. عبدالله حسين العزي الدافيف نقوشان سبييان من محرم بلقيس (معبد أوام)
١٢٠	د. محمد مسعد أحمد الشرعي نقوشان سبييان من محرم بلقيس (معبد أوام) دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية.....
١٦٧	د. يحيى عبدالله داديه نقوشان سبييان من نقوش الإهداءات للعمود إملقه من محرم بلقيس (معبد أوام) دراسة وتحليل.....
١٩٥	أ. علي ناصر صوّال دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبية من محرم بلقيس (معبد أوام).....

٢٣٧

د.أحمد علي صالح فقعدس

لحة تاريخية عن نقوش الزيور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء ٢٣٨

٢٥١

دراسات

أ.فؤاد عبد الله علي القشم

الحافظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها ٢٥٢

د.صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)

دراسة أثرية فنية ٢٨٨

٣١٣

دليل

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرج

دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل ٣١٤

نقوش

دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس مارب (معبد أوام)

أ.د. علي محمد الناشري*

الملخص :

يُعنى البحث بدراسة وتحليل نقشين سبئيين جديدين دُونا بخط المسند الغائر على نصبين حجريين مُهددين إلى إملقه ثهوان في معبده المسمى أوام / محرم بلقيس بمارب مصدر النقشين (Na - Maḥram Bilqīs 3;4)، وقد نقلت حروفهما إلى الأبجدية الفصحى، ثم نقل معناهما إلى العربية الفصحى ودراسة مفرادهما الجديدة دراسة تحليلية، لغوية تاريخية. وتكون أهمية هذين النقشين في كونهما جديدين، وأن أحدهما مؤرخ بعهد الملك السبئي الحثري إيل شرح يحضب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سباً في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكر أسماء أعلام جديدة مذكورة ومؤثرة، وألفاظٍ وصيغٍ دينية ولغوية ترد لأول مرة في النقوش. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام وقبيلتي ذي مقار وتدوق بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقشان، محرم بلقيس، الملك السبئي، إيل شرح يحضب، مقار وتدوق .

النقش (Na - Maḥram Bilqīs 3)

المصدر: معبد إملقة أوام / محرم بلقيس حالياً بمارب عاصمة مملكة سباً، وقد أهداي الباحث (أ. محمد ثابت) مشكوراً صورة واضحة للنقش.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل في (١٧) سطراً. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إملقه، والفراغ في بداية السطر الأخير ونهايته يحتله زخارف نباتية لزهارات (لوحة ١).

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي الجُرْتِي إيل شرح يحصب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سباً في منتصف القرن الثالث الميلادي (حوالي ٢٦٥-٢٣٠ م)، وهو ما سنأتي على تفصيله لاحقاً.

النص، بحروف المسند:

النص بحروف الفصحى :

- (۱) (رمز) ث و ب ن | أ ص د ق | ب ن | م ق ر م | و
 (۲) ح ض ر ن | ه ق ن ي | أ ل م ق ه ث ه و ن



- (٣) ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د
- (٤) م | ب ذ ه و ف ي ه و | أ ل م ق ه ب ع ل أ
- (٥) و م | ب م س أ ل ه و | ك ي خ م ر ن ه و
- (٦) و ل د م | ذ ك ر م | ب ن | أ ث ت ه و | ح
- (٧) م ل ت | ذ ت | م ق ر م | و رأ | ك خ م ر ه
- (٨) و | أ ل م ق ه | ه و ف ي ن ه و | ب م س أ
- (٩) ل ه و | و و ل د | ل ه و | غ ل م ن | ذ ي س
- (١٠) ت م ي ن | م ل ك ن | و ل خ م ر ه و | أ ل
- (١١) م ق ه ب ع ل أ و م | ح ظ ي | و رض و | م
- (١٢) رأ ه و | أ ل ش ر ح | ي ح ض ب | م ل ك | س ب
- (١٣) أ | و ذ ر ي د ن | ب ن | ف ر ع م | ي ن ه ب
- (١٤) م ل ك | س ب أ | و ل خ ر ي ن ه م و | أ ل
- (١٥) م ق ه | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي ت م | و
- (١٦) ن ض ع | و ش ص ي | ا ش ن أ م | ب أ ل م ق
- (١٧) ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى:

- ١) ثوبان أصادق منبني مقار وذي
- ٢) حضران أهدى إلمقه ثهوان
- ٣) سيد معدن أوم (هذا) التمثال البرونزي حمداً
- ٤) بأن حقق له إلمقه سيد معدن
- ٥) أوم في مكان سؤاله أن يرزقه
- ٦) ولداً ذكرأً من زوجته



- ٧) حملة ذات مقار، وقد رزقه
- ٨) إلمقه ما كان قد طلبه في مكان سؤاله
- ٩) وُلد له الغلامُ الذي
- ١٠) يُسمى ملكان، وَلِيَنْحِه
- ١١) إلمقه سيُدْ معبد أوما حظوة ورضا
- ١٢) سيده إيل شرح يحضب ملك سبا
- ١٣) وذي ريدان ابن فارع ينهب
- ١٤) ملك سبا، وَلِيَحْمِيهِم
- ١٥) إلمقه من كل بأس ونكأية و
- ١٦) ضرر وحدك كل عدو شائي بحق إلمقه
- ١٧) ثهوان سيد معبد أوما.

الإيضاح :

السطر ١-٢: ث و ب ن | أ ص د ق | ب ن | م ق ر م | و ذ ح ض ر ن : يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه ثوبان أصاًدق الذي يرد لأول مرة في النقوش بهذه الصيغة، لكن أضرابه من الأسماء وارده مثل: ثوبن أشوع (RES 4193/1-2)، عبدم أصدق (CIH 30/ 1). ولعل العلم ثوبن أصدق يماثل العلمين ثوبان^١ ، وأصاًدق، صادق المعروفين حتى وقتنا الحاضر^٢. أما النقوش السبئية التي تذكر أسرته وقبيلتهبني ذي مقار(الميم للتنوين) فكثيرة مثلاً: ثهوان سيد الأسبوه/ المثامنة من قبيلة سبا صاحبة

^١: الحمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة الخمودية، القاهرة، ١٩٦٦م،ص ٢٤
Abdalla, Y.M: Die Personennamen in al Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften, Tübingen, , 1975 .p.38

^٢ الناشري، علي محمد: "الأثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية بغداد، الجلد ، ٢٣، ١٩٧٧م، ص ٤٨٦-٤٨٧ ؛ الناشري، علي محمد: نقوش سبئية جديدة من مدينة نعس سحان باليمن، مجلة ريدان، العدد ، ٩٢٠٢٢م، ص ١٢-١٣ ؛ المحفري، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص .٢٦٦-٢٦٧



مارب، وأكيرهم ذو خليل ذو صرواح ذو مقار^١، ومنهم تشكلت الدولة وكانوا يتقدمون في المكانة على الأقبايل والجيش السبئي (Ja 629/9-10) فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سباً وحمير وتنصيبيهم في الملك^٢ (Ja 562/4-8) وكان لهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل نشان / السوداء ونشق / البيضاء بالجوف^٣.

ونقشنا هذا يضيف وقبيلة ذي حضران. وفي النقش (al-Jawf 04.15 /2) يرد ذكر لبني ذي حضران حكامًا (أعقبت) للملك في مدينة نشق / البيضاء بالجوف، وفي أسماء الأعلام عند المهداني ذي حضران بطن^٤، ومازال الاسم حياً إلى اليوم في قرية حضران شرقي جبل الشرق أنس غربي ذمار وينسب إليها بنو الحضراني، وكذلك حضران قرية في بني مطر، وأخرى في جبل المصانع بمدينة ثلا شمال غربي صنعاء^٥.

السطر ٢-٣: هـ قـ نـ يـ | أـ لـ مـ قـ هـ ثـ هـ وـ نـ بـ عـ لـ أـ وـ مـ | صـ لـ مـ نـ | ذـ ذـ هـ بـ نـ : هنا التمثال البرونزي هو القرابان الذي تقدم به ثوبان أصادق صاحب النقش لإلقه ثهوان في معبده أوم / محرم بلقيس بمارب، ذكر لنا عدة مناسبات في بقية الأسطر هي:

السطر ٤-٥ : حـ مـ دـ هـ بـ نـ : حمدًا بأن حقق له إلقه في مكان سؤاله أن يرزقه ولدًا ذكرًا من زوجته حملة ذات مقار، وقد رزقه إلقه ما كان قد طلبه في مكان سؤاله، وولد له الغلام الذي يسمى مكان.

حـ مـ لـ تـ | مـ قـ رـ مـ : حملة اسم علم مؤنث لزوجة صاحب النقش وتنسب إلى قبيلته ذي مقار. عُرف بهذه الصيغة علمًا مذكور(2) (Ry 547/2)، ومؤنث (1) (Ja 686/1) بالسبئية^٦.

^١ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبايل اليمن، قسيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المoid . وإسماعيل بن أحمد الجراحي ، دار الكلمة، صنعاء، ط، ٣، ١٩٨٥ م، ص ١٨٤-١٩٨٥؛ الحمداني، الإكليل، ج، ٢٩٤-٢٩٥.

^٢ انظر نص الخبر لدى: الحمداني، الإكليل، ج، ٢، ص ١١٤؛ الحميري، ملوك حمير، ص ٨٢-٨٣، ١٨٥.

^٣ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ م، ص ٢٢.

^٤ الحمداني، الإكليل، ج، ٢، ص ٣٨٥؛ Abdalla: Die Personennamen.p53.

^٥ المحقق، معجم البلدان ، ج، ١، ص ٤٦٦-٤٦٧؛ الحجري ، محمد بن أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج، ١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٩٨٤ م، ص ٢٦٣.

^٦ Sholan.A: Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim:Olms- 1999. P.35.

م ل ك ن: ملكان، المالك (النون للتعريف) اسم ابن صاحب النقش، مشهود في النقوش (YM 342/1;Ja 545/1) والموروث العربي^١. وقد جعل الحمداني من اسم مالك جداً ينسب إليه آل ذي مقار باليمن^٢، والمتوارث بيننا إلى اليوم^٣.

السطر ١٤-١٥: ولimentiحه إلْمَقَه حظوة ورضا سиде إيل شرح يحضب ملك سباً وذى ريدان ابن فارع ينهب ملك سباً.

إن أول ذكر في النقوش لعهد الملك السبئي الجُرْتِي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يازل بين ابني فارع ينهب ملك سباً كان إلى جانب أبيهما في النقش (Ja 566/8-10)، فالأول منها كان الوريث الشرعي لحكم أبيه في سباً، أما الثاني فكان مشاركاً رئيسياً لأخيه أثناء حكمه بصيغة: إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يازل بين ملكي سباً وذى ريدان ابني فارع ينهب ملك سباً، وهما من أهم ملوك سباً وهمير لأنهما عملاً على فرض سيطرتهما على بلاد اليمن وتوحيدها (Ja 574-600;Na -Maḥram Bilqīs 1; Maḥram Bilqīs 1;-) في منتصف القرن الثالث الميلادي (حوالي ٢٣٠-٢٦٥م)^٤.

علمًا بأن النقش موضوع الدراسة (3) Na - Maḥram Bilqīs (Māṣṭabat al-ṣaqūf) ونقوش أخرى (Māṣṭabat al-ṣaqūf) يذكر فيها اسم إيل شرح يحضب (الثاني) ابن فارع ينهب ملكاً منفرداً لسباً وذى ريدان دون أي ذكر لأخيه يازل بين، فهل كان ذلك لأن أخيه يازل لم يكن قد اشتراك معه في الحكم ، أم كان اكتفاء بذكر اسمه باعتباره قطب الرّحى في هذه المشاركة^٥، وهذا هو الأرجح لأن الحملات العسكرية التي تحدث عنها (Māṣṭabat al-ṣaqūf) اكتفت بذكر اسم إيل شرح أكثر من عشر مرات بينما لم يذكر اسم يازل إلا في مطلع النقش ونهايته. ويضاف إلى ذلك أن نقوش خصمها الملك الريданى الحميري شمر يهحمد ملك سباً وذى ريدان (حوالي ٢٤٠-٢١٢م) وخليفته كرب إيل أيفع

^١ انظر مثلاً: الحمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط ١، Harding,G: An Index and Concordance of pre-Islamic Arabic Names and Inscriptions. ١٩٩٠م، ص ٤٧١.

University of Toronto Press, 1971.p.565.

^٢ الحمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٦٠، ١٦٢.

^٣ المحفني، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٩١-١٣٩٢.

^٤ للمرزيد أنظر: الناشري، علي محمد: ذي جُرَّة ودورهم في حكم دولة سباً وذى ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٤، ٢٠٠٤م، ص ٩٢-١٢٥؛ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكاً سباً وذى ريدان في ضوء نقش حربي جديد من عبد أوم"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م، ص ٣٤-٥٨.

^٥ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسنديه وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ٢٥٧.

(حوالي ٢٤٠ - ٢٦٥ م) اكتفت بذكر اسم إيل شرح يحضب ملك سباً فقط (Ir 49/4 MAFRAY- al-Miṣāl 2/4) باعتباره الملك الأول أو الملك الرئيسي وصاحب السلطة العليا والكلمة الأولى في سباً .^١

بل أكثر من ذلك إذ أننا نلاحظ أن تلك المرتبة قد انتقلت إلى الملك السبئي الجري نشاً كرب يؤمن يهرب (الثاني) ابن الملك إيل شرح مباشرة (حوالي ٢٦٥ - ٢٧٥ م) بينما ظل عمه يازل يحتل المرتبة الثانية في اللقب الملكي تحت صيغة: نشاً كرب يؤمن يهرب وعمه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سباً وذي ريدان (Sh 22/1) ثم حكم منفرداً بصيغة: نشاً كرب يؤمن يهرب ملك سباً وذي ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سباً وذي ريدان (CIAS 39 . 11 / 0 6n°2) (Ja 608-621) ابني فارع ينهب ملك سباً وذي ريدان (7 - No°d Na) وتجني ثمار جهود والده وعمه العسكرية والسياسية والتي أدت إلى نهاية الاحتلال الحبيشي لتهامة اليمن ; (Ir 20) (حوالي ٢٧٥ م) .^٢

السطر ١٤-١٧ : وليرحمهم إلمقه من كل بأس ونكارة (شر) وضرر وحد كل عدو شانه متواصلين بحق إلمقه ثهوان سيد معبد أوام .

^١ الناشري، ذي جرة، ص ٩٤ .

^٢ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جرة، ص ٩٤، ١٢٩ - ١٣٨؛ الناشري، نقوش من بعض ص ١٤ - ١٥؛ نعمان، خلدون هراغ عده : الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صناعة ، ٢٠٠٤م، ص ٩٣ - ٩٥ .



النقش (Na - Maḥram Bilqīs 4)

المصدر: معبد إلملة أوما / حرم بلقيس بمارب، وقد أهداي زميلي الفاضل (أ.عبد الهيلال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) مشكوراً صورة تفريغ النقش بخط اليد أثناء حفرياتبعثة الأمريكية للدراسة الإنسان في معبد أوما عام ٢٠٠٤م، وهي مهمة لاحتواها على معلومات و كلمات و حروف لم تعد موجودة في الصورة الفوتوغرافية لهذا النقش التي أهداينيه زميلي العزيز (أ.م.د. خلدون نعمان) مشكوراً.

الوصف: كتب النقش باللغة السينية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيله الشكل وأبعاده طول ٤٥ سم × ٣٨ سم، ارتفاع ١,٥ متر، ٧٥ سم النقش المكتوب و٣٠ سم المساحة الغير مدونة، وارتفاع الحرف ٣,٥ سم مع تفاوت بين الأحرف. يتألف النص من (١٧) سطراً غير مكتملة نتيجة التآكل والتعرق وبعض احتكاك وخدوش أثرت على النقش وطرفه العلوي وجزء من الجانب الأيسري منه مما أدى إلى فقدان بعض حروف أسطرته الأولى ونهاية بعضها (لوحة ٢: شكل ١). وهذا ليس من السهل إعطاء معنى واضح وكامل لهذا النقش، وعلى الرغم من ذلك سنحاول إعادة قراءة النص واستكمال بعض الحروف المفقودة في أسطرته على الترجيح استناداً إلى صورة التفريغ وأثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة ب النقش آخرى كلما أمكن ذلك.

تاریخ النقش: يعود إلى القرن الثالث الميلادي تقريباً، أي في عهد ملوك سباء وذي ريدان وفق شكل الخط.

النص بحروف المسند:

- አ| 10| ቅ| እወሂ(፩| ቃ| ቅ(1አ)| የአወሂ| ቃወ(Х)| አበ| ይበበ) (፧)
አ[ይበ]የማበበ)| ወሂወበ| የወሂወበ| እወሂ[1አ| ወሂወበ] (፪)
ዘ[X| ዓ]በ| ወሂወበ| የአበ| የወሂወበ| ገበ| ዘበበ| ወሂወበ (፫)
የ[X]በ| አበ| ወሂወበ| ወሂወበ| አበ| ወሂወበ| ወሂወበ (፬)
እ[.]አ) ፌአ(፩)| ወሂወበ| የአበ| የወሂወበ| ወሂወበ| ወሂወበ (፭)
ይ[X]ቃ| አበ| ወሂወበ| የአበ| ወሂወበ| ወሂወበ (፮)
ሣ| የወሂወበ| አበ| ፌአ| የወሂወበ| የአበ| ወሂወበ (፯)

1[]ኅ[ክአማሬ] | ፕሃሮ|ኅበ|ርሱ|ርሱወመ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፪)

ኅየሁ[...]ወ| የኅለወወ|ኅበርሱወ|ማስጠት|ርሱወመ|ኅየሁ (፫)

ወማሬ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፬)

ማቅ[ክአማሬ] | የወመ|የወመ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፭)

(፮) (የወመ) (፯) አዎች (፩) አዎች | ንበወመ | ንበወመ | ንበወመ | ንበወመ (፧)

ማቅ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፪)

ወማሬ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፫)

ማቅ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፬)

ማቅ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፭)

ማቅ[ክአማሬ] | ንበ|ኅየሁክአማሬ|የወመ|የወመ|ክአማሬ (፧)

النص بحروف الفصحي:

- (١) (رمز) [رب بم | بن | (ت) ذق | هـ قـ نـ يـ | (أـ لـ) مـ قـ (هـ | ثـ) هـ] وـ نـ | بـ عـ لـ | أـ

(٢) [وـ مـ | صـ لـ] مـ نـ | ذـ وـ قـ هـ | أـ لـ مـ قـ هـ | عـ بـ دـ هـ وـ | رـ بـ بـ مـ] | بـ مـ سـ

(٣) أـ لـ هـ وـ | بـ ذـ تـ | نـ كـ رـ | أـ لـ مـ قـ هـ | بـ عـ لـ يـ | أـ دـ مـ هـ وـ | بـ نـ [يـ تـ] ذـ

(٤) قـ | بـ ذـ تـ | أـ لـ | وـ هـ بـ وـ | وـ هـ سـ أـ لـ نـ | بـ نـ وـ | تـ ذـ قـ | بـ نـ | بـ [نـ تـ] يـ

(٥) هـ مـ وـ | شـ فـ نـ ثـ هـ وـ | وـ حـ مـ دـ لـ تـ | بـ نـ تـ يـ | بـ نـ يـ | تـ ذـ قـ | (أـ مـ تـ (أـ لـ؟)]

(٦) عـ دـ يـ | ذـ بـ نـ | أـ بـ يـ تـ | عـ دـ يـ هـ مـ وـ | سـ أـ لـ تـ يـ | أـ حـ تـ | بـ نـ | هـ مـ [تـ]

(٧) م رأة ن هن | و ف س طت ي | هم ي | م رأة ن هن | وأم هم ي
| ح

(٨) ج رت | ذت | ت ذق | ع دي | ذأ م ع ثت ر | ب ن | هو ت | [خ]
طأت ن | [س٢] ل

(٩) ت ن | م هر | رب بم | وب ل ت ن | أذن ه و | و[...] ك ي ن

(١٠) هن ي | م هر ش دم | ذت | ت ذق | و[ب] ن ت ي ه | ب ن | أ[ب] ي
ت[ه]م و

(١١) ب ن | هو ت | م ن ج ون | و س ب | ب ع ل ي | ب ن ي | ت ذق |
ع [س م | ن] د م

(١٢) و ت ن ك رم | ل ه ي ت | خ طأت ن | ع م ن | أ ل م ق (ه |) و أ (ل) [م
ق ه (|) ر)

(١٣) أ | ك و ق ه | ع ب د ه و | رب بم | ل س طر [ذن | س ط]

(١٤) رن | و ب ن و | ت ذق | ف ل | ي ح ت م ي ن ن | ب ن [م ث ل] ه و

(١٥) ب ع ثت ر | و ه و ب س | و ب | أ ل م ق ه و | ث [ه] و [ن | و]

(١٦) ث و ر | ب ع ل م | ب ع ل ي | أ و م | و ح ر و ن م | و ب ذت | (ح)

(١٧) م ي م | و ب ذت | ب ع د ن م | و ب | ش م س | م ل ك ن | ت ن (ف)

المعنى بالعربية الفصحى:

١) ربيب من بي تذوق أهدى إلمقه ثهوان سيدَ

٢) عبد أوم (هذا) التمثال كما أمر إلمقه عبدَ ربيبَ

٣) بوحيه (مكان سؤاله) بأَنْ (بسبب أن) عاقب إلمقه عبادَه بي تذوق

٤) لأنهم لم يسددوا (لم) يسأل بنو تذوق من (عن) ابنتهما

٥) شفن ثهو وحمد اللات ابنتي بي تذوق، ولقد تراضاوا للذهباب

- ٦) إلى الذين من أبيات لديهم طلبت واحدة من تلکما
- ٧) المرأةين، وسطت بالقوة تلکما المرأةان وأمهما
- ٨) حجرة ذات تذوق على أملاك معبد أم عثتر (واعترف باقتراف) تلك الخطيبة
- ٩) وسرقة ممتلكات ربيب وبدون أذنه و [...] كي ينهين
- ١٠) مهراشد ذات تذوق وابتتها من أبياتهم
- ١١) عن تلك الحادثة وتسبب على بني تذوق ندماً شديداً
- ١٢) وغرامة (كفارة) عن تلك الخطيبة لدى إلهه، (ولهذا فإن) إلهه
- ١٣) أمر عبده ربيباً ليدون النقش هذا كتابياً (والاعتراف علينا)
- ١٤) وعلى بني تذوق أن يمتنعوا من معاودة اقتراف مثلها
- ١٥) بحق عثتر وهويس وبحق إلهه ثهوان و
- ١٦) ثور بعلم سيدى معبدى أوما وحروان وبحق ذات
- ١٧) حيم ذات بعدان وثمس الملك تنوف.

الإيضاح :

تمثلت صعوبة قراءة هذا النقش في تفسير نهاية بعض الأسطر بسبب الكسر الذي تعرض له الحجر، ومضمونه ينبي بأنه من نقوش الاعتراف العلنى للمعبود إلهه ثهوان في معبده أوما باقتراف الخطايا والتکفير عنها، وأمهما:

- عقوبة وغضب إلهه على عباده بني تذوق لأنهم لم يسددوا ولم) يسأل بنو تذوق عن ابنتيهما (المسميتين) شفن ثهو وحمد اللات ابنتي بني تذوق.
- السطو بالقوة على أملاك معبد المعبودة أم عثتر من قبل تلکما المرأةين وأمهما حجرة.
- سرقة ممتلكات ربيب التذوقي.
- وأعلن بنو تذوق في ختام نقشهم التوبة والنندم وتقديم غرامة (كفارة) عن تلك الخطيبة لدى إلهه الذي أمرهم بتدوين هذا النقش والاعتراف عليناً وحذرهم من تكرار هذا العمل.



【ر ب ب م | ب ن | ت ذ ق】 مع أن الجزء الأعلى للحجر مكسور، ولكن اسم صاحب النقش يظهر ثلاث مرات في نقشه الوحيد موضوع الدراسة (السطر ٢، ٩، ١٣) الذي يبدأ بذكر اسمه ربب (الميم للتنوين) مقترباً بأسرته وقبيلته بن تدق (أي التذوقي نسبة إلىبني ذي تذوق) وتكرر ذكرها في النقش نفسه (السطر ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤)، وفي نقش آخر سجلته أب صدق... بنت بني تدق (الجرو - الحاج ١)، لكن موقعها غير معروف في أرض سبا، ولا شاهد لها إلا هذان النقشان حسب علمي.

ش ف ن ث ه و : اسم علم مؤنث مركب من عنصرين الأول شفن: والثاني ثهو: اختصار الكلمة ثهون صفعه ولقب إلمقه ثهوان، و يُقرأ شفن ثهوان أو شافن ثهوان بمعنى "حفظ، حمى (الإله) ثهوان أو حافظ، حام (الإله) ثهوان (المتكلم)" تبركاً و تيمناً به^٣.

و ح م د ل ت : اسم علم مؤنث معطوف جاء مركباً من حمد، ومن لـت اسم المعبودة العربية "القدّيمة" اللات "الذى طرح من وسطه مد الفتح، بمعنى "حمد المعبودة اللات". ولدينا نساء سبئيات آخر تحمل الاسم نفسه^٤.

(ل؟) أ م ت (أ) [.]م: القراءة الصحيحة هنا غير واضحة وكذلك المعنى نتيجة للتلف الذي أصابها، فقد تكون بمعنى "قرر، حسم في اجتماع مجلس القبيلة، تراضي، اتفق (مع أحد)" من الأصل (جم، لم)، أو كلمة أخرى يتعدد التكهن بمعرفتها.

و ف س ط ت ي: و سطنا يأتي هذا اللفظ المؤنث المثنى لأول مرة في النقوش، وجاء تحت الجذر العربي سطا بمعنى "السلطة وأصله الفهر والبطش".^٦

- ١ هنا العلم معروف حتى يومنا الحاضر للمزيد انظر: الناشري، الآثار في جبل الأسود، ص ٤٨٦.
- ٢ الجبرو، أسمهان وال حاج، محمد: "المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثرة في ضوء نقش سبي جديد (الجبرو - الحاج ١)"، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ١٠، ٢٠١٥م، ص ٧٢، ٧٥.

^٤ ويزيد من المقارنات أنظر: الناشري، علي محمد: "نقش سعدي جديد من قرية بيت وتر بني بخلول (اليمن)", مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، ٢٠١٩ م، ص ١٥١-١٥٣، ١٦٤-١٦٣.

Sholan: Frauennamen. P.35. 5

٨٢ . بِسْتُون وَآخْرُون، الْمُعْجَمُ السَّبْعِيِّ، ص ٤٩

^٦ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج ٢٣، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ص ٢٠١.

ح ج ر ت | ذ ت | ت ذ ق: حجرة اسم علم بسيط مؤنث يرد لأول مرة في النقوش السبئية، لكنه معروف في نقش حضري^١. ويفيد معنى "الحجر والمنع"^٢.

أ م ع ث ت ر: اسم للمعبودة أم عثتر، عرفت بهذه الصيغة في النقشين السبئيين (CIH 544; NNN 19) وردت صفة ولقب للمعبودة أثيرة أم عثتر (أ ث ر ت | أ م | ع ث ت ر) في نقش تذوقي آخر (الجرو - الحاج ١)^٣.

وتكمّن أهمية نقشنا هذا بأنه الوحيد الذي يتضمن خطيئة السطو بالقوة وسرقة من أملاك معد المعبودة أم عثتر وربيب التذوقي. وتعد الاعتداءات على المعابد وسرقة ممتلكاتها من أبرز ملامح الانتهاك لحرمة المعبود والإساءة إليه وللمعبود نفسه كملقه (Ja 534) وذي سماوي (RES 3957) وود (CIH 30)^٤، وأم عثتر (Na - Maḥram Bilqīs 4).

【س٢】 ل ت ن | م ه ر: استعمال هذه الصيغة خصوصية لغوية لهذا النّقش، فالنقوش المسندية تستعمل عادة ألفاظ (س ٢ ل ل و، ه س ٢ ل ن): "ذهب، سرقة، سل، استباح"، ولحظة (م ه ر ت): "أموال، ثروة"^٥.

م ه ر ش د م | ذ ت | ت ذ ق: مهرشد (الميم للتنوين) اسم علم بسيط مؤنث، ويشهد هذا النّقش أول ذكر له. ومن نظائره في الأعلام العربية : مرشد، راشد، رشاد، رشيد، من (رش د) المستقيم على طريق الحق والمهتدى^٦.

^١ Sholan: Frauennamen. P.35.

^٢ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة لإله حجر معمود غيمان باليمن"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٧ م. ص ١٤٤.

^٣ الحرو واللّاح، المعبودة أثرة (أثيرة) أم المعبود عثتر، ص ٧٢، ٧٧-٧٨ .
^٤ انظر التفاصيل لدى : عطيه، محمود - ومصطفى ، دينا: "انتهاك حرمة المعابد والتعدى عليها في ضوء النقوش العربية الجنوبية القديمة" ، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٨، العدد ١٧ ، ٢٠١٧ م. ص ٥-١٠ .

^٥ بستون وأخرون، المعجم السبئي، ص ٦٤، ١٣٨ .

^٦ الزبيدي، محمد بن (الإشرف):، سجل أسماء العرب، مجل ٣، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، ١٩٩١م، ص ١٦٣٠، ١٦٥٠-١٦٥١ .

م ن ج و ن : الحادث اسم معروف باللون في آخره يظهر للمرة الأولى بهذه الصيغة بدلاً عن (م ن ج و م، م ن ج و ت) في النقوش الأخرى، من (ن ج و) "حادثة ، نازلة ، عاقبة".

ي ح ت م ي ن ن: فعل مضارع منون الآخر من الفعل حم / حمى بمعنى "حمى ، حفظ".^٢ ويرجح أنه يعني هنا نوع من التحذير والمنع وعدم تكرر اقتراف الخطيئة مرة أخرى وفق السياق العام لهذا النقوش الذي يفهم منه أيضاً أن المعبد إلمقه أمر بتدوين الاعتراف والتکفير علينا وذلك التعزيز يجعل مقتوف الخطيئة لا يعودها مرة أخرى.

وهناك نقوش أخرى تتحدث عن الخطيئة والتکفير(عنها) في حق العبودات اليمنية القديمة ومنها إلمقه (Ja 702;720) وذي سماوي (CIH 523) والرحمن (CIH 537) وحلفان (CIH 547) وذات بعдан (NNN 74) وعثر (Fa 14).^٣ ونقشنا هذا يضيف وأم عثر وإلمقه (- Na .(Maḥram Bilqīs 4

^١ بيستون وآخرون، المعجم السبيسي، ص ٩٣-٩٤.

^٢ بيستون وآخرون، المعجم السبيسي، ص ٦٩

^٣ أنظر مثلاً: الصلوى، إبراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧م. ص ٤٠-٤٢؛ المعاني، سلطان، وصدقه، إبراهيم: "الخطيئة والتکفير في النقوش السبيسيّة"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١، ١٩٩٧م. ص ٥-٦٠.

الخاتمة:

النقش المقاري (Na- Maḥram Bilqīs 3) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، وإنما لأنّه يذكر لأول مرة القيل ثوبان أصادق المقاري الحضري أحد كبار قادة الملك السبئي الحجري إيل شرح يحضر (الثاني) ملك سباً وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سباً في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكره لاسم ذي حضران المقاربين، وأن المقه رزقه من زوجته حملة الولد الذي سمى ملكان.

وتكمّن أهمية النقش التذوقى (Na- Maḥram Bilqīs 4) بأنه يذكر خمسة أسماء أعلام أحدها مذكور (ربم) وأربعة مؤنثة (شفن ثهو وحمد لـت، وأمهما حجرـت و مهرـشم). زد على ذلك أن النقش يشتمل على ألفاظاً وصيغـاً دينـية ولعـوية تـرـد لأول مـرـة (ومنها فـسـطـيـ، سـلـقـ مـهـرـ، مـنـجـونـ) مع توضـيـحـ لأسبـابـ الخطـيـةـ والتـكـفـيرـ (عنـهـاـ) في حقـ أمـ عـثـرـ والمـقـهـ وأـحـدـاثـهاـ وـنـتـائـجـهاـ. ويـعـدـ هـذـانـ النقـشـانـ إـضـافـةـ جـديـدةـ وـمـهـمـةـ إـلـىـ النـقـوشـ الـيـمـنـيـةـ الـقـديـمـةـ وـالتـارـيـخـ الـاجـتـمـاعـيـ وـالـدـيـنـيـ لـلـيـمـنـ الـقـدـيمـ بشـكـلـ عـامـ وـلـقـبـيـلـيـ ذـيـ مقـارـ وـتـذـوقـ بشـكـلـ خـاصـ.

Abstract:

The research is concerned with studying and analyzing two new Sabaean inscriptions inscribed in deep Musnad script on two stone monuments dedicated to 'Imqh Thwn in his temple called 'wm / Maḥram Bilqīs in Marib, the source of the two inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 3;4), and their letters were transferred to the classical alphabet, then their meaning was transferred to Arabic. Classical Arabic and the study of its new vocabulary, an analytical, linguistic and historical study. The importance of these two inscriptions lies in the fact that they are new, and that one of them is dated to the reign of the Jartean king 'ls²rḥ Yḥḍb II, king of king of Sheba and Dhī Raydān son of Fr'm Ynhb, plundering the king of Sheba in the middle of the third century AD. In addition to mentioning new proper names, both male and female, and religious and linguistic words and formulas that appear for the first time in inscriptions. It is a new and important addition to the ancient Yemeni language and the political, social and religious history of ancient Yemen in general and to the Dhi Maqr and Taḍūq tribes in particular

مختصرات النقوش

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
1952,Fa	Inscription published by A. Fakhry
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
MAFRAY	Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
NNN	Inscription published by Kh.Y. Nami.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.
Ry	Inscription published by J. Ryckmans.
Sh	Inscription published by Sharaf addin.
YM	Yemen National Museum .

المصادر والمراجع :

- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجراوي ، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).
- ابن منظور، جمال الدين محمد : لسان العرب ، دار المعارف القاهرة (د.ت).
- الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل، ج٢ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).
- الإكليل، ج١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط١، (١٩٩٠م).
- الإرياني، مظہر علی: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي ، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الجرو، أسمهان- وال حاج، محمد: "المعودة أثرت (أثيرة) أم المعبد عثرت في ضوء نقش سبي جديد (الجرو- الحاج ١)" ، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ١٠، (٢٠١٥م)، ص ٧١-٩٦.

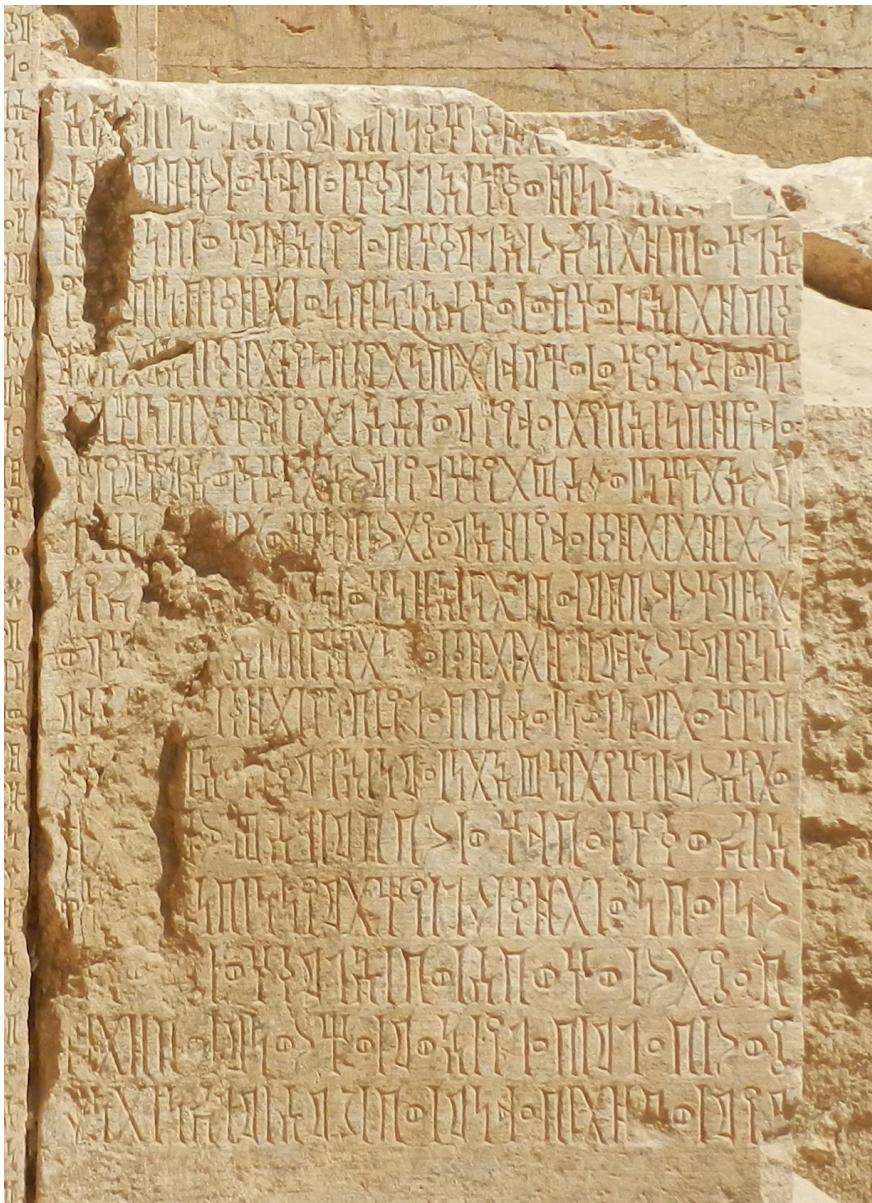
- الحجري، محمد بن أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط١، (م١٩٨٤).
- النمير، محمد بن (الإشرف) : سجل أسماء العرب، مج ٢، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، (م١٩٩١).
- الصلوى، ابراهيم: " نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالا ته اللغوية والدينية" ، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، (م١٩٩٧). ص ٤٥-٢٢.
- عطيه، محمود - ومصطفى ، دينا: " انتهاء حرمة المعابد والتعدى عليها في ضوء النقوش العربية الجنوبية القديمة" ، مجلة السياحة و الآثار ، جامعة الملك سعود المجلد ٢٨، العدد ١٦، (م٢٠١٦). ص ٢٢-١.
- المعاني، سلطان - وصدقة، ابراهيم: " الخطيبة والتکفیر في النقوش السبئية" ، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١، (م١٩٩٧). ص ٦٤-٥.
- المحفري، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمانية ، ج ١-٢ ، دار الكلمة، صنعاء، (م٢٠٠٢).
- الناشري، علي محمد:
- ذي حجة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي للبيمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (م٢٠٠٤).
- اليمن في عصر ملوك سبأ و ذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (م٢٠٠٧).
- " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)" ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣ ، العدد ٩٧ ، (م٢٠١٧)، ص ٤٧١-٤٥٠.
- " نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمن" ، مجلة السياحة و الآثار ، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، (م٢٠١٧). ص ١٤١-١٦٥.
- " نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بخلول (اليمن)" ، مجلة المسار ، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠ ، العدد ٦٠ ، (م٢٠١٩) ، ص ١٤٥-١٨٤ .

- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعاص سنجان باليمن" ، مجلة ريدان، العدد ٩، ٣٣-٥، ص ٢٠٢٢
- "إيل شرح يحضب وأخوه يازل بيّن ملكا سباً وذي ريدان في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوم" ، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.
- نعمان، خلدون هزاع عبده : الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهруш، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صناعة ، (٢٠٠٤م).

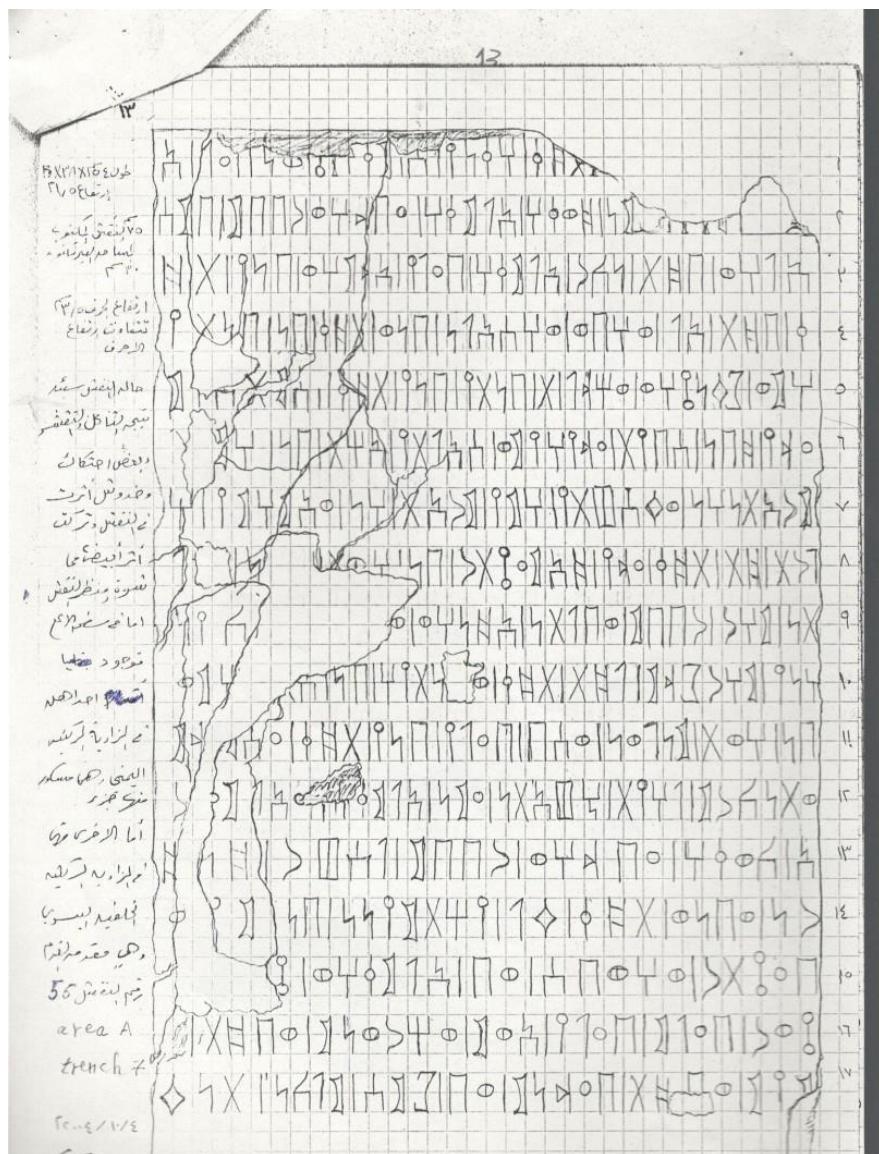
- Abdalla, Y.M: *Die Personennamen in al Hamdanis alklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften* ، Tübingen. (1975).
- Harding, G: *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions*. University of Toronto Press. (1971).
- Sholan, A: *Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften* :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms- (1999).



لوحة ١ : النقش (Na- Maḥram Bilqīs 3)



لوحة ٢: النقش (Na- Maḥram Bilqīs 4)



شكل ١: تفريغ لوحة ٢: النعش (Na- Maḥram Bilqīs 4)



ديكان



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ٥١٤٤٥

raydan@goam.gov.ye